]543[مضار الاختلاف في الدين والدنيا | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ثم هذا الاختلاف الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم اما في الدين فقط واما في الدين والدنيا. ثم قد يؤول الى الدماء - 00:00:00

وقد يكون الاختلاف في الدنيا فقط. وهذا الاختلاف مما نهي عنه. في قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. وقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقوله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. ولا تتبعوا السبل - 00:00:20

الافتراق والاختلاف مذموم على سبيل العموم. نعم. لكنه يتفاوت بعظه اشد من بعظ. فاذا كان الاختلاف في الدين وفي العقائد فهو اشد لانه يؤول الى الظلال والى الكفر والى النار في النهاية. اما اذا كان الاختلاف في الدنيا - 00:00:40

للنزاع في الخصومات والمشاجرات فهذا ايضا مذموم والمطلوب الاصلاح. واذا استدعى الامر فلا بد من البت في القضية على يد القاضي من كتاب الله وسنة رسوله فان تنازعتم في شيء الى الله والرسول فالاختلاف يشمل الاختلاف - 00:01:00

في الاموال ويشمل الاختلاف في العقائد. نعم. ويشمل الاختلاف في العبادات وكله مذموم. لا شك وتجنبه لا شك كأنه اسلم واحوط واسلم للقلوب واجتماع الكلمة. ولهذا قال جل وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا - 00:01:20

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. ثم ايضا اشار المؤلف رحمه الله الى ان هذا الاختلاف يؤدي ايضا الى سفك الدماء نعم ما يكفي انه يحدث العداوات والحزازات والتفرق بل يؤول الى سفك الدماء واعتداء بعض الفرق على على بعض - 00:01:40

مع انهم كلهم يدعون انهم على الاسلام. نعم. والنبي والله جل وعلا ورسوله نهي عن سفك الدماء وعن قتل المؤمن بغير حق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد - 00:02:00

له عذابا عظيما. نعم. فقد يؤول فمن مضار الاختلاف انه قد يؤول الى سفك الدماء التي حرم الله جل وعلا. فقال ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا. فلا يسرف في القتل انه كان - 00:02:20

المنصورة يعني وليه سينصره الله عز وجل. نعم. وسيمكنه من هذا الظالم فيقتص منه. ولو على المدى - 00:02:40